[37] أبي جعفر: وقد أذنت له في روايته عني عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة ا ابن نما عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدس ا روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنف. وقد اشتهر في إجازات المتأخرين (1) الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس باسناده إلى الشيخ والحال أنا لم نقف في شئ من كلام من تقدم على رواية عامة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية. ورأيت في إجازة اخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخط الشهيد - ره - أنه يروى عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس بن هشام (2)، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلار كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما، عن ابن إدريس خاصة أيضا كما لا يخفى وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهما نشأ من الاخذ بظاهر الاسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصا أو عاما.

_____ (1) وذكر السيد شمس الدين بن أبى المعالى في اجازته للشهيد أنه يروى الجمل والعقود للشيخ أبى جعفر عن الشيخ زين الدين بن على بن أبى العز الحلى عن المحقق نجم الدين أبى القاسم بن سعيد عن شيخه نجيب الدين بن نما عن محمد بن ادريس عن ابن رطبه عن أبى على عن والده. وذكر أيضا أنه يروى عن ابن أبى العز المذكور عن المحقق بن سعيد كتابي الشرايع والمختصر ومختصري كتاب الجمل والعقود وكتاب رسالة سلار للمحقق نجم الدين منه - ره - كذا في الهامش. (2) هكذا بخط الشهيد رحمه ا، وفيه نظر لان المعهود رواية ابن ادريس عن عربي ابن مسافر عن الياس، وقد سلف في كلام ابن صالح وغيره رواية ابن ادريس عن ابن رطبة بغير واسطة، منه - ره - كذا في الهامش.

_____